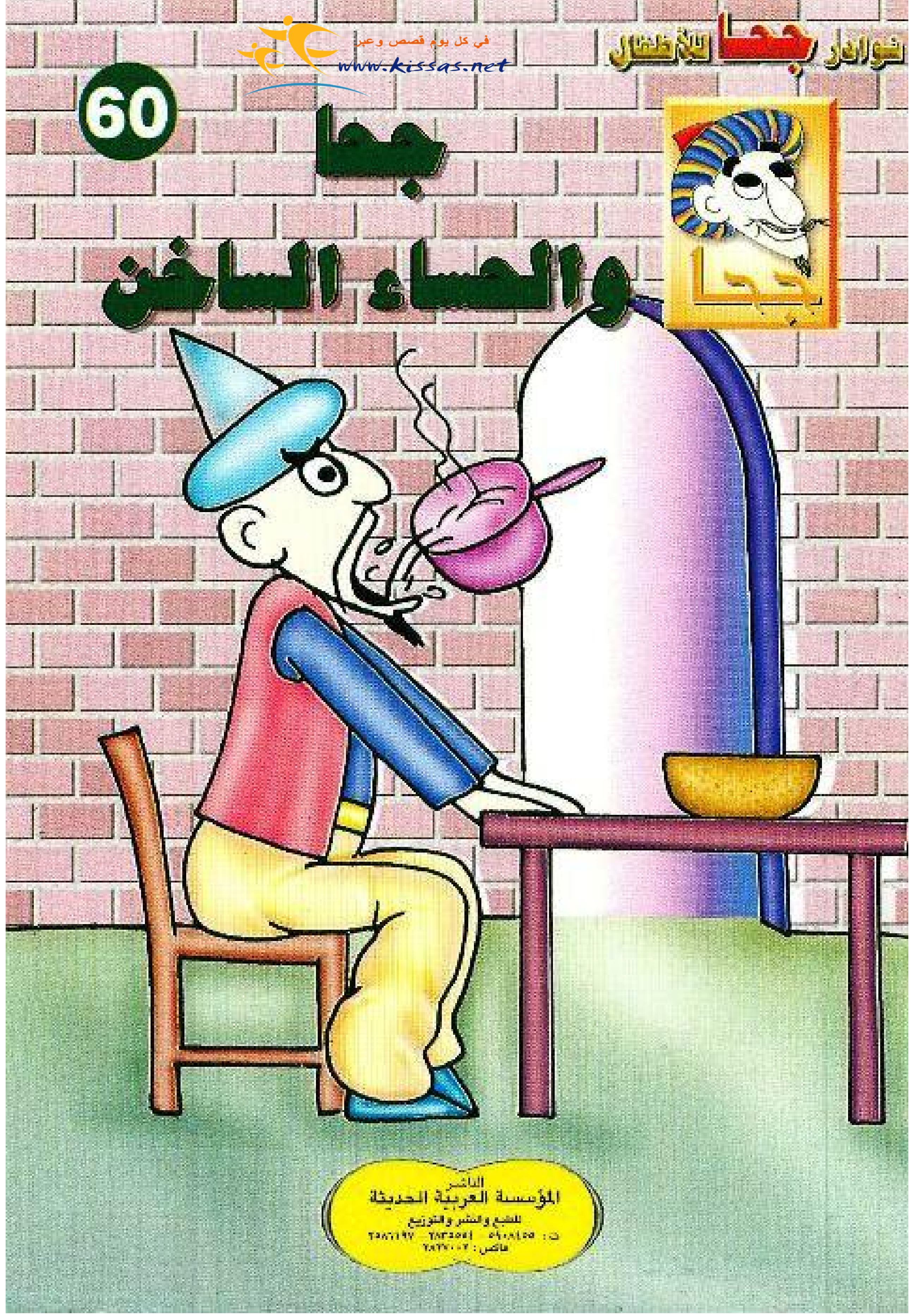


نوادر جحا للأطفال
في كل يوم قصص وعبر
www.kissas.net
60
جحا والحساء الساخن
جحا
الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع

جَاءَ جُحَا مِنْ عَمَلِهِ ، وَمَعَهُ قَدْرٌ مِنَ اللَّحْمِ ، وَحِينَمَا دَخَلَ بَيْتَهُ طَلَبَ مِنْ زَوْجَتِهِ أَنْ تُعِدَّ اللَّحْمَ لِلطَّعَامِ فَوْرًا ، حَيْثُ إِنَّهُ جَائِعٌ ، وَيُرِيدُ بَعْضَ الحَسَاءِ .

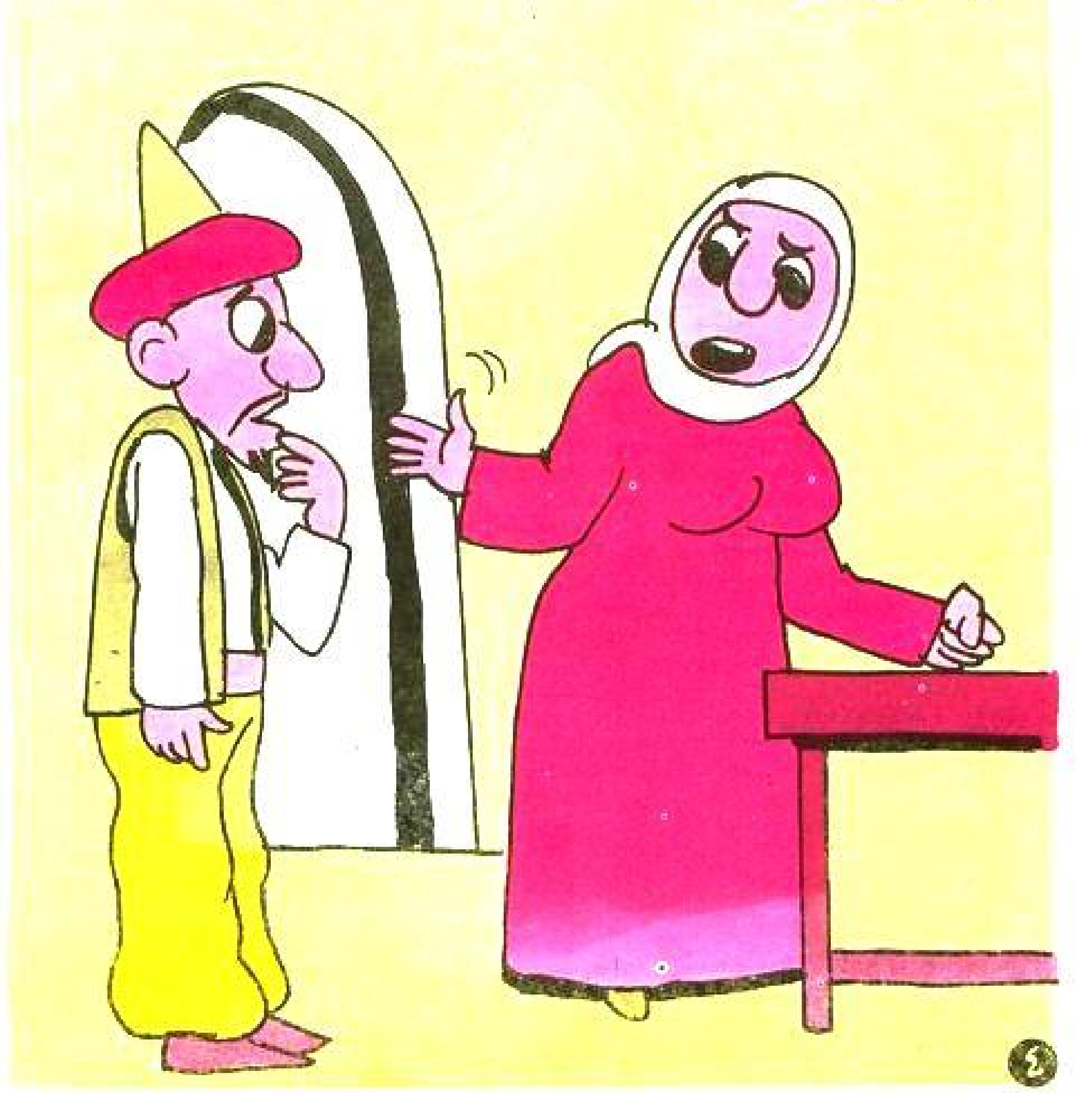




قَالَتْ زَوْجَتُهُ : يَاجُحَا ، إِنِّى مَشْغُولَةٌ بِأَعْمَالِ الْبَيْتِ ، فَهَيَّا ، وَسَاعِدْنِى فِى إِعْدَادِ مَا تُرِيدُ ، وَافَقَ جُحَا عَلَى مُعَاوَنَةِ زَوْجَتِهِ ، وَدَخَلَ مَعَهَا الْمَطْبَخَ .

وَبَيْنَمَا هُمَا يُعِدَّانِ اللَّحْمَ قَالَ جُحَا: هَلْ تَعْلَمِينَ مَاذَا أَتَمَنَّى يَا زَوْجَتِى؟

قَالَتْ زَوْجَتُهُ: أَعْلَمُ أَنَّكَ غَيْرُ رَاضٍ عَنِّى، وَتَتَمَنَّى لِى المَوْتَ.



قَالَ جُحَا : مَاذَا تَقُولِينَ يَا زَوْجَتِي ؟ لَقَدْ تَمَنَّيْتُ شَيْئًا آخَرَ، فَقَالَتِ الزَّوْجَةُ : مَا هُوَ ؟

قَالَ جُحَا : تَمَنَّيْتُ أَنْ يَبْعَثَ اللهُ لِي خَرُوفًا ، مَسْلُوخًا .



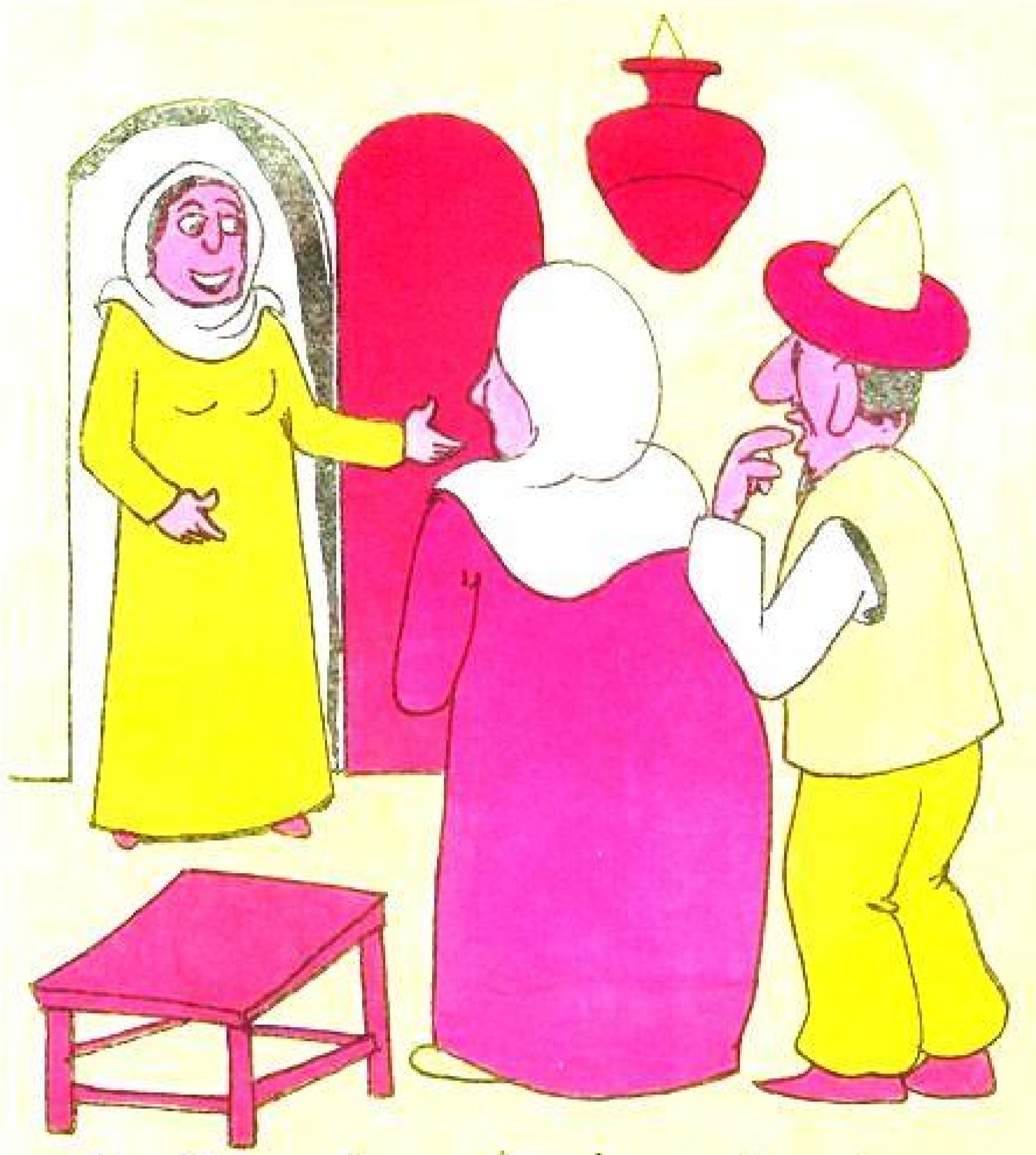
قَالَتِ الزَّوْجَــةُ ـ فِى سُرُورٍ ـ : خَرُوفٌ مَسْلُوخٌ يَا جُحَا ؟

قَالَ جُحَا : نَعَمْ ، لِكَىْ نُعِدَّ مِنْهُ الْمَسْلُوقَ وَالمُحَمَّرَ ، وَكَثِيرًا مِمَّا لَذَّ وَطَابَ مِنَ الْأَصْنَافِ الشَّهِيَّةِ . قَالَتْ زَوْجَتُهُ : مَا أَجْمَلَ هَذِهِ الْأَصْنَافَ ، يَا جُحَا .





وَسَمِعَتْ حِوَارَ جُحَا مَعَ زَوْجَتِهِ ، جَارَةٌ لَهُمَا ، فَظَنَّتِ الْجَارَةُ أَنَّ مَوْضُوعَ الْخَرُوفِ حَقِيقَةٌ ، وَأَنَّ جُحَا أَمَرَ زَوْجَتَهُ بِإِعْدَادِ كُلِّ مَا سَمِعَتْهُ .

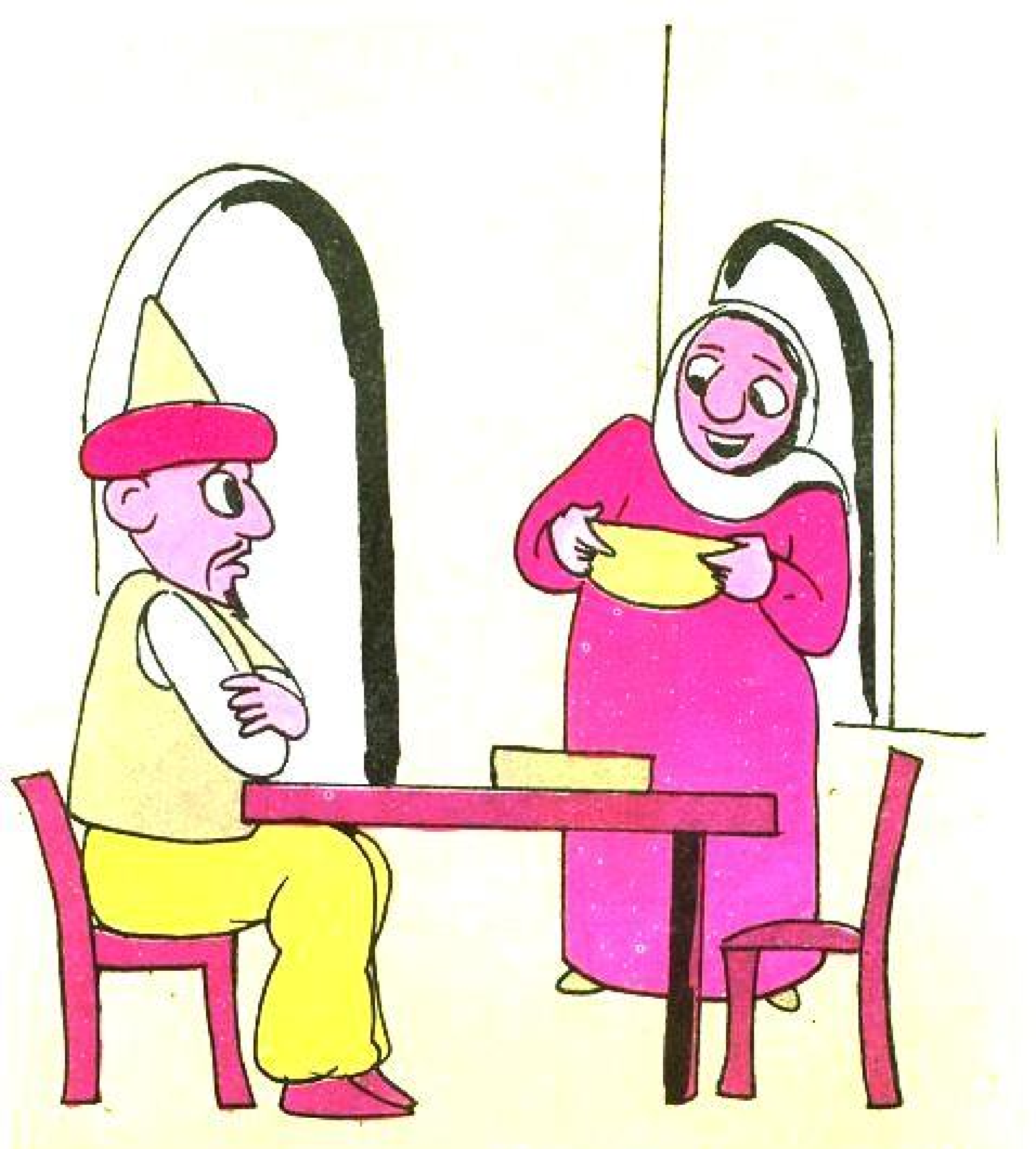


بَعْدَ قَلِيلٍ قَرَعَتِ الْجَارَةُ بَابَ جُحَا ، فَفَتَحَ لَهَا الْبَابَ ، فَلَمَّا دَخَلَتْ قَالَتْ : لَقَدْ شَمَمْتُ رَائِحَةَ قُدُورِكُمُ الْمَلِيئَةِ بِلَحْمِ الْخَرُوفِ ، فَجِئْتُ لِتُطْعِمَانِي مِنْهَا .

دَهِشَ جُحَا ، وَنَظَرَ إِلَى زَوْجَتِهِ ، وَقَالَ : لَنْ نَجْلِسَ فِي هَذِهِ الدَّارِ ، الَّتِي يَتَشَمَّمُ جِيرَانُهَا رَائِحَةَ الْأَمَانِيِّ .

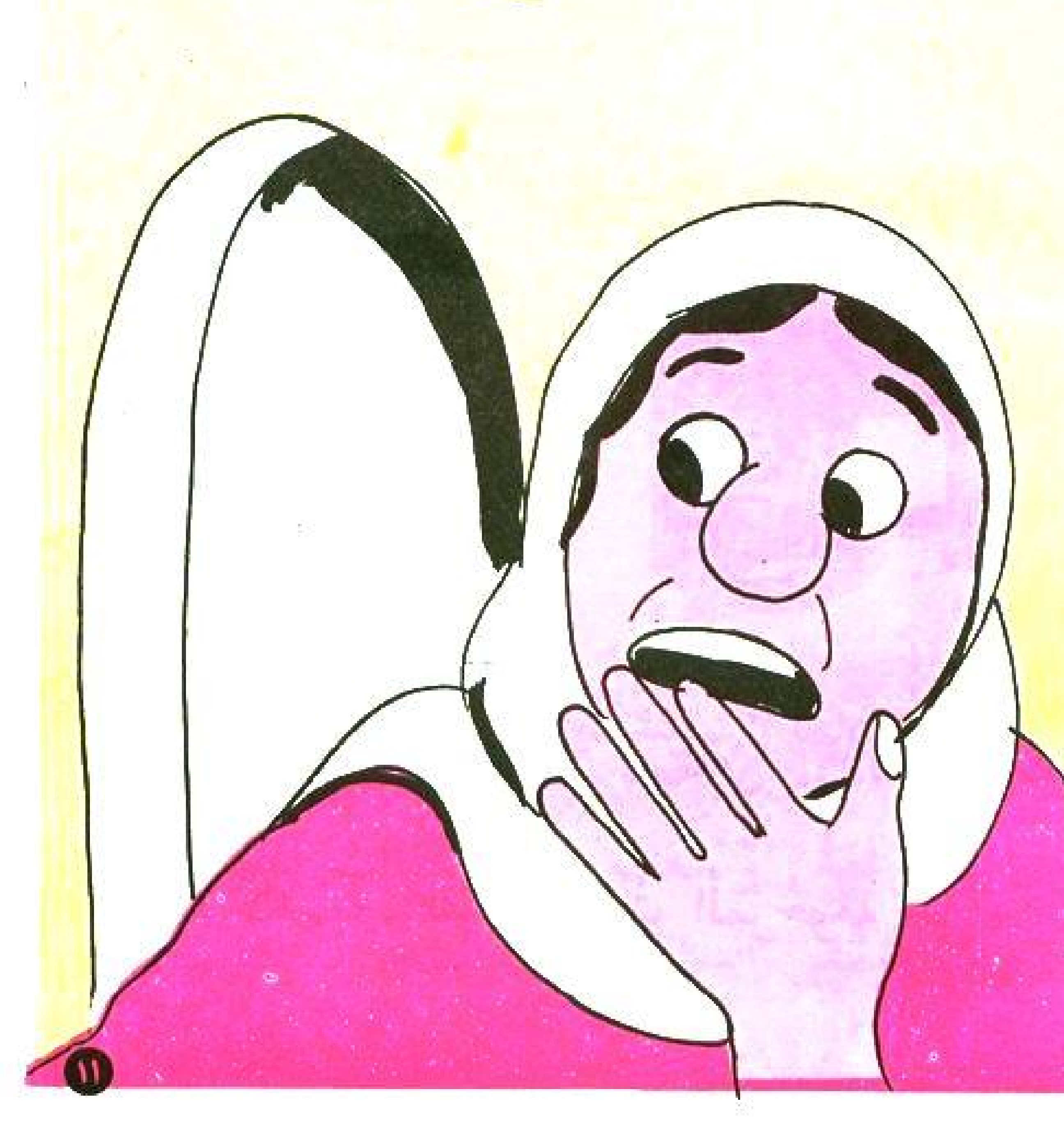
سَمِعَتِ الْجَارَةُ كَلَامَ جُحَا ، فَأَسْرَعَتْ بِالْخُرُوجِ مِنْ دَارِهِ .



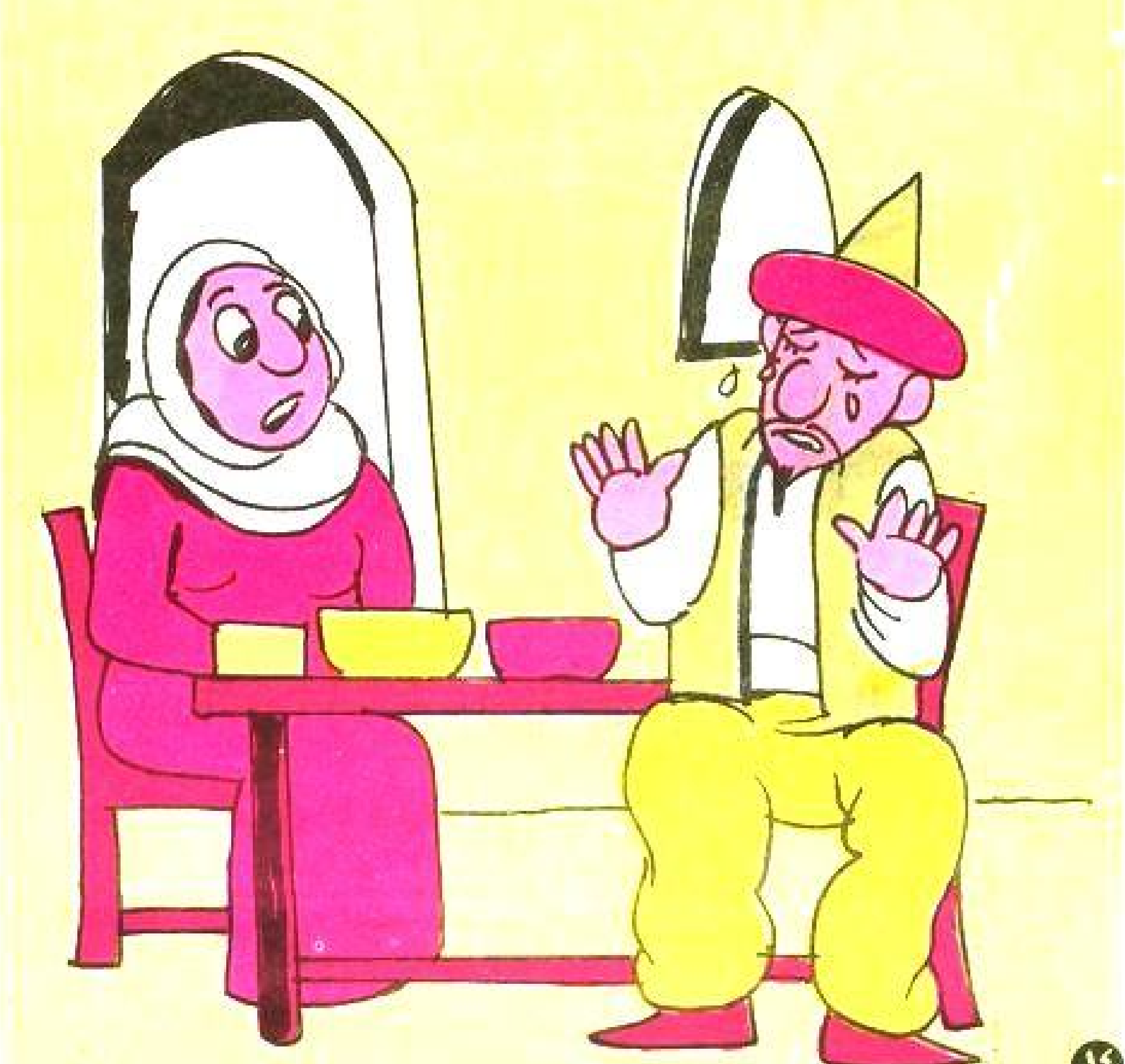


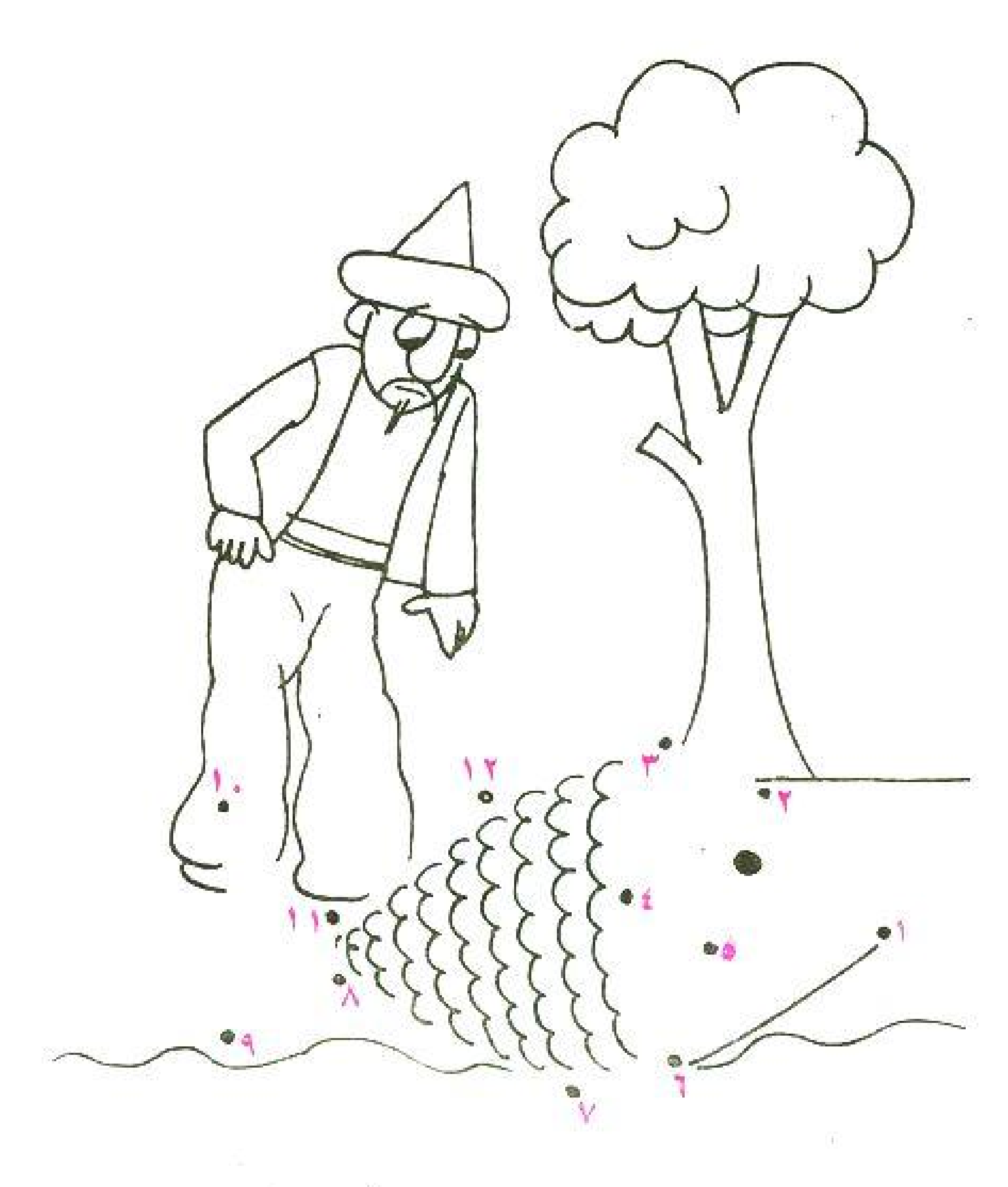
قَالَتِ الزَّوْجَةُ: هَلْ أُعِدُّ لَكَ الطَّعَامَ يَا جُحَا ؟
قَالَ جُحَا ـ فِي غَضَبٍ ـ: مَاذَا تَنْتَظِرِينَ ؟
هَيَّا !! هَيَّا !! فَأَسْرَعَتْ تُعِدُّ مَائِدَةَ الطَّعَامِ .

جَلَسَ جُحَا يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ مَعَ زَوْجَتِهِ ، وَكَانَ الحَسَاءُ سَاخِنًا ، فَلَمَّا شَرِبَتْ مِنْهُ أَحْرَقَ فَمَهَا ، وَدَمَعَتْ عَيْنَاهَا .



قَالَ جُحَا فِى غَضَبٍ : أَبْكِى عَلَى أُمِّكِ الْخَبِيثَةِ ، الَّتِى وَلَدَتْ لَئِيمَةً مِثْلَكِ ، وَسَلَّطَتْهَا عَلَىَّ .





صل النقط ببعضها حسب ترتيب الأرقام ثم لون ..



صل النقط ببعضها حسب ترتيب الأرقام ثم لون ..